

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

رأيت علي بن أبي طالب يضطبع بخل وخمر .

وهذا المثال أحد أمثلة أربعة مثل بها الحاكم لغير المدبج .

المثال الثاني رواية زائدة بن قدامة عن زهير بن معاوية قال الحاكم زائدة بن قدامة وزهير بن معاوية قرينان إلا أنني لا أحفظ لزهير عن زائدة رواية .

المثال الثالث رواية يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف قال الحاكم يزيد وإن كان أسند وأقدم من إبراهيم فإنهما في أكثر الأسانيد قرينان ولا أحفظ لإبراهيم عن يزيد رواية انتهى .

وفيه نظر فقد روى عنه إبراهيم وروايته عنه في مسلم وفي النسائي .

المثال الرابع رواية سليمان بن طرخان التيمي عن رقة بن مصقلة .

قال الحاكم سليمان ورقبة قرينان ولا أحفظ لرقبة عنه رواية انتهى .

وفيه نظر أيضا فقد روى رقة عن سليمان كما ذكره الدارقطني في كتاب المدبج ثم روى له

من رواية أبي عوانة عن رقة عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك عن النبي A قال يا حبذا المتخللون من أمتي .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط فجعله من رواية رقة عن أنس من غير ذكر سليمان التيمي .

فلم يصح من هذه الأمثلة إلا الثاني فقط فأين الأمثال الكثيرة .

خاتمة قد يجتمع جماعة من الأقران في حديث واحد كحديث رواه أحمد ابن حنبل عن أبي

خيثمة عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله